خبراء: العقوبات لن تكون المشكلة الاكبر بوجه الاقتصاد الايراني الذي يواجه مشكلات تتعلق ببنيته وسياسات حكومته

■ طهران ـ اف ب ـ رويترز: يرى عدد من خبراء الاقتصاد ان الاقتصاد الايراني يمكن ان ينجح في احتواء تبعات عقوبات اقتصادية قد تفرض عليه بسبب برنامج طهران النووي غير انه يواجه مخاطر اكبر منها التضخم المرتفع وواردات البنزين الباهظة الثمن.

ويخضع الاقتصاد الايراني الذي يعتمد الى حد بعيد على الانتاج النفطي، لعقوبات اقتصادية امريكية فرضت عليه منذ الثورة الاسلامية عام 1979.

وقال رئيس مجموعة عطية للاستشارات بيجان خاجيبور ان العقوبات «تثير مشكلات لكن ايران تعلمت كيف تلتف عليها وعلى الاخص بمساعدة دول ثالثة». وتابع ان فرض عقوبات جديدة سيكون له «تأثير وحيد هو ارتفاع كلفة بعض الواردات».

وربما تراهن ايران على انها لن تواجه عقوبات شديدة قريبا لان الانقسامات القائمة في الامم المتحدة قد تبطيء العملية وتقلص العقوبات الى عقوبات رمزية الى حد كبير مثل حظر السفر على المسؤولين الايرانيين او تجميد ارصدتهم في الخارج وهي اجراءات ترى رابع اكبر دولة مصدرة للنفط انها قادرة على تحملها.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن علي رضا شيخ عطار نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الاقتصادية قوله «اذا فرضت علينا عقوبات سنوضع تحت ضغط لكن الضغط لن يؤذينا».

ورأى الخبير الاقتصادي سيد ليلاز ان عقوبات اشد وطأة «لن تقضي على الاقتصاد»، موضحا انه «لا يمكن بسهولة تجاهل السوق الايرانية الضخمة». وتوقع بالتالي ان يكون «من الصعب تطبيق عقوبات وفي حال فرضها فستكون تدريجية».

واضاف «لم ننضم الى الاقتصاد العالمي ولهذا لن نموت تحت وطأة عقوبات اقتصادية محتملة» لكنه استطرد ان هذا لا يعني الاستخفاف بالعقوبات كما يلمح بعض المسؤولين.

واضاف «ستكون (العقوبات) صعبة ومضرة ومكلفة بالنسبة لاقتصاد ايران. حتى الان وبسبب العقوبات الامريكية فقط نحن نخسر ما بين 10 و15 مليار دولار في العام».

وبلغت قيمة الواردات الايرانية 35 مليار دولار من المنتجات للسنة المالية 2004 ـ 2005 بحسب ارقام صندوق النقد الدولي، بالمقارنة مع مئة مليار دولار من الواردات في تركيا التي تضم عددا مماثلا لايران من السكان (حوالي سبعين مليون نسمة).

ويكمن الخطر الحقيقي بالنسبة لايران، ثاني دولة منتجة للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، في اقتصادها بحد ذاته. فقد اعلن الرئيس محمود احمدي نجاد في اذار (مارس) عن موازنة تتضمن زيادة بنسبة 25% في النفقات. وحذر اقتصاديون ايرانيون على الفور من موجة تضخم حادة في حال واصلت الدولة ضخ الاموال في الدورة الاقتصادية.

ويصل حجم السيولة بحسب الارقام الرسمية الى حوالي 917 مليار ريال (نحو 99 مليار دولار امريكي) بزيادة بنسبة 36,8% خلال سنة نتيجة ارتفاع العائدات النفطية.

واعلن وزير الاقتصاد داوود دانيش جعفري ان «زيادة السيولة بنسبة واحد بالمئة يؤدي الى زيادة التضخم بنسبة ثلاثة بالمئة».

ووصلت نسبة التضخم الرسمية الى 10,2% في عام غير ان الارقام غير الرسمية تحددها بضعف ذلك او ربما اكثر.

وتعمد الدولة الى التخفيف من وطأة التضخم على المواطنين من خلال سياسة دعم لاسعار المنتوجات الاساسية تمول بواسطة العائدات النفطية التي يتوقع ان تصل الى ستين مليار دولار للسنة المالية 2006 ـ 2007.

ويودع الفائض في عائدات تصدير النفط في صندوق لتثبيت الاسعار يقتصر استخدامه مبدئيا على دعم القطاع الخاص او الاقتصاد في حال هبوط الاسعار. غير ان الحكومة السابقة والحكومة الحالية لجأتا اليه لتمويل نفقات اخرى منها شراء البنزين.

وايران رابع منتج للنفط في العالم، الا انها اكبر مستورد للبنزين نظرا لعدم امتلاكها القدرة الكافية على التكرير لتلبية طلب يتزايد بنسبة عشرة بالمئة في السنة.

وتستورد ايران 40% من حاجاتها للبنزين وبلغت كلفة هذه الصادرات 2,5 مليار دولار خلال النصف الاول من السنة الجارية فيما تبلغ الكلفة السنوية للدعم على مبيعات البنزين 10,8 مليار دولار.

ويبقي الدعم على سعر لتر البنزين عند تسعة سنتات (34 سنتا للغالون) وهذا يجعل ايران حساسة لفرض قيود على واردات الوقود.

ويقول محللون ان القوى الكبرى قد يساورها القلق من هذه الخطوة واضرارها بالشعب اكثر من الحكومة وهو ما قد يحدث وضعا اجتماعيا متفجرا في بلد جعلت وفرة الوقود ورخصه المواطنين يعتبرونه حقا لكل مواطن مع الولادة.

وقال ليلاز ساخرا «من الواضح انه اذا عمد احد ما الى وقف استيراد النفط فسيكون الامر اشبه بخدمة».

ومع غياب الاستثمارات وفي ظل هيمنة الدولة على ما يقارب ثمانين بالمئة من الاقتصاد، يجد القطاع الاقتصادي صعوبة في توفير وظائف للشبان.

وتشير الارقام الرسمية الى نسبة بطالة تتخطى 11% وتصل الى 21% بالنسبة للشبان، الا ان الخبراء المستقلين يقدرون معدل البطالة باكثر من ذلك.

ويقول بعض الخبراء ان ثقة ايران قد تكون جزئيا في محلها لانها تدربت على التعامل مع ما يقرب من عقد من العقوبات الامريكية التي شجعت على قدر أكبر من الاكتفاء الذاتي.

ويقول خبراء الاقتصاد ان قيود التمويل من جانب بنوك اوروبية وهي الممول التجاري الرئيسي لايران والتي بدأت تتحوط بالفعل بسبب النزاع النووي سترفع تكاليف الاقراض بالنسبة للايرانيين وتصعب عملية استيراد المعدات.

وحتى الان تمتلئ الخزانة الايرانية بدولارات النفط مما يمكن البنك المركزي الايراني من دعم قطاع مشروعات الاعمال الذي يحتاج الى العملة الصعبة.

لكن رغم دولارات النفط الا ان النمو الاقتصادي الذي بلغ 5,5 في المئة جاء اقل من توقعات الخبراء.

وسبق للبنك المركزي الايراني، الذي لا يملك الكثير من الادوات لضخ سيولة اضافية في السوق، ان حذر حكومة طهران بالفعل من أن تحفيز الاقتصاد سيؤدي الى رفع الاسعار.

وقال دبلوماسي غربي «وسادة الاحتياطي ليست وسادة حقيقية انها تشكل في نفس الوقت خطورة. اذا واصلت الحكومة ضخ اموال النفط في الاقتصاد سيحدث تضخم اكبر».

وزاد التضخم في ايران الان على 10 في المئة ويقول اقتصاديون ان ارتفاع كبير في الاسعار سيؤذي بالضرورة فقراء ايران الذين وعد رئيس البلاد مرارا بدعمهم.

هبوط سعر النفط دون 70 دولارا رغم تجاهل ايران مهلة الامم المتحدة لوقف عمليات تخصيب اليورانيوم

لندن ـ من راندي فابي:

تراجعت أسعار النفط امس الخميس دون 70 دولارا للبرميل اذ بدا انه من غير المحتمل فرض عقوبات فورية على ايران على الرغم من عدم التزام طهران بمهلة حددتها الامم المتحدة للكف عن تخصيب اليورانيوم.

وانخفض سعر العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف 33 سنتا الى 69,70 دولار للبرميل بالمقارنة مع 68,65 دولار للبرميل الذي سجله يوم الاربعاء وكان أدنى مستوى في عشرة اسابيع. وانخفض سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 49 سنتات الى 69,69 دولار للبرميل.

ونقلت الاذاعة الحكومية عن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد قوله في شمال غرب البلاد ان ايران «لن تتخلى عن حقها الثابت في التكنولوجيا النووية السلمية». وأضاف «ايران مصممة على استخدام التكنولوجيا النووية السلمية».

وأكدت ايران مجددا انها لن تتخلى عن حقها في الطاقة النووية رغم أنها أشارت في الاسبوع الماضي الى أنها قد تتفاوض على نطاق عملها مما عزز موقف الصين وروسيا العضوين في مجلس الامن الدولي في معارضة أي اجراء عقابي فوري.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية الاربعاء ان القوى الكبرى ستبدأ مناقشة قرار لفرض عقوبات على ايران في اجتماع في أوروبا الاسبوع المقبل اذا استمرت طهران في تحدي الامم المتحدة لكن حتى بريطانيا الحليف المقرب من الولايات المتحدة هونت من احتمال اتخاذ اجراء سريع.

وقال كريغ بنينغتون من مؤسسة شرودرز في لندن «ستكون معركة بين الذين يريدون فرض عقوبات والذين يريدون اعطاء المسار الدبلوماسي مزيدا من الوقت».

وقالت متحدثة باسم خافيير سولانا منسق الشؤون الخارجية للاتحاد الاوروبي ان سولانا وكبير المفاوضين النوويين الايرانيين علي لاريجاني اتفقا خلال مكالمة هاتفية امس الخميس على الاجتماع قريبا لبحث رد ايران على عرض تقديم حوافز مقابل وقف انشطة نووية ايرانية.

وقالت المتحدثة كريستينا جالاش ان المحادثة استمرت قرابة 30 دقيقة غير أنها لم تدل بمزيد من المعلومات بشأنها كما لم تعط أي اشارة بخصوص ما اذا كان لاريجاني أثار امكانية وقف ايران لانشطة تخصيب اليورانيوم.

وتراجعت اسعار النفط ثمانية دولارات عن أعلى مستوياتها على الاطلاق المسجل في تموز (يوليو) مع قرب انتهاء موسم العطلات والسفر الذي يبلغ فيه استهلاك الوقود ذروته وبعد وقف اطلاق النار في الحرب بين اسرائيل وحزب الله اللبناني.

وقال احد زعماء اتحاد العاملين بقطاع النفط في نيجيريا ان الاتحاد قرر اعلان «اضراب تحذيري» عن العمل يستمر يومين أو ثلاثة ايام احتجاجا على الافتقار للامن في منطقة دلتا النيجر المنتجة للنفط. وكان العنف ضد شركات النفط الاجنبية قد خفض انتاج نيجيريا العضو في أوبك بمقدار السدس أي نحو 500 الف برميل يوميا.

تراجع حركة مرور البضائع الايرانية بقناة السويس بسبب توترات سياسية

الاسماعيلية ـ من يسري محمد:

قال جلال الديب مستشار رئيس هيئة قناة السويس امس الخميس ان حركة البضائع الايرانية المارة عبر القناة خلال النصف الاول من العام الجاري شهدت تراجعا ملحوظا بلغت نسبته نحو 34,7 في المئة بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال الديب لرويترز «بلغ اجمالي عدد السفن الايرانية المارة خلال الفترة من اول كانون الثاني (يناير) حتى نهاية حزيران (يونيو) الماضي 144 سفينة حمولتها 3 ملايين و903 الاف طن مقابل 172 سفينة حمولتها 5 ملايين و977 الف طن العام الماضي». واضاف ان الاحصاءات تظهر تراجعا في اعداد السفن الايرانية يبلغ 28 سفينة ونحو مليونين و74 الف طن في الحمولات.

وقال ان هذا التراجع يرجع الى اعادة ايران توزيع بعض صادراتها وواردتها السلعية والنفطية مع الدول الاخرى ووقوع بعض هذه الدول في طرق ملاحية لا تستخدم قناة السويس.

وقال الديب انه في حالة اتخاذ ايران أي قرار بتخفيض صادراتها النفطية نتيجة فرض عقوبات عليها فان حركة شحن النفط بقناة السويس ستتأثر. وتابع بقوله ان التراجع في حجم الحمولات الايرانية المارة قد بدأ منذ الربع الاول من العام الجاري الا انه لم يكن قد تجاوز 10 سفن ونحو 801 الف طن ثم اشتد التراجع في الربع الثاني ليصل الى نحو 18 سفينة و مليون و273 الف طن.

وبلغ عدد السفن الايرانية المارة بقناة السويس خلال الربع الاول من العام الجاري 77 سفينة حمولتها مليونان و 55 طنا مقابل 87 سفينة حمولتها مليونان و856 الف طن خلال الربع الاول من العام الماضي.

وقال الديب ان التراجع قد ارتفع مع زيادة الضغوط الدولية على ايران.

وحققت حركة شحن البضائع الايرانية المارة بقناة السويس العام الماضي ارتفاعا بلغت نسبته 10,3 في المئة اذ بلغت 10,277 مليون طن صعودا من 9,320 مليون طن العام السابق.

وتحتل ايران المركز التاسع بين حمولات اكبر عشر دول واقعة جنوبي قناة السويس بنسبة 4 في المئة حيث تأتي الصين في المقدمة بنسبة 14,2 في المئة.

يذكر ان اهم صادرات ايران المارة عبر قناة السويس هي البترول والمعادن المصنوعة وان اهم وارداتها المارة الكيماويات والحبوب والخامات والمعادن والاسمدة.

محافظ المركزي الاوروبي «حذر جدا» بعد ابقاء الفائدة الاوروبية دون تغيير

فرانكفورت من كريستا هيوز:

قال جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الاوروبي امس الخميس ان البنك سيبدي «حذرا شديدا» حيال مخاطر التضخم مستخدما تعبيرا ينبئ عادة برفع وشيك لاسعار الفائدة.

وكان تريشيه يتحدث بعدما أبقى البنك المركزي سعر الفائدة في منطقة اليورو دون تغيير عند ثلاثة بالمئة.

وأبلغ تريشيه مؤتمرا صحافيا بعد أن رفع خبراء البنك المركزي الاوروبي توقعاتهم للنمو والتضخم في منطقة اليورو هذا العام والذي يليه «الحذر الشديد يظل ضروريا لضمان احتواء المخاطر الصعودية التي تهدد استقرار الاسعار».

واستخدم تريشيه كلمة «الحذر» في تشرين الثاني (نوفمبر) وشباط (فبراير) وايار (مايو) وتموز (يوليو) وهي الاشهر التي أعقبتها مباشرة قرارات بزيادة سعر الفائدة من البنك المركزي الاوروبي.

وأصغت أسواق المال السمع عن كثب الى صيغة بيان تريشيه امس للتأكد من توقعاتها أن البنك المركزي الاوروبي سيقوم بالزيادة الخامسة لسعر الفائدة خلال هذه الدورة في تشرين الاول (اكتوبر).

وارتفع اليورو قليلا مقابل الدولار اثر تلعيقات تريشيه في حين تراجعت أسعار السندات الحكومية وعقود أسعار الفائدة الاجلة بمنطقة اليورو.

وأظهرت بيانات صدرت في الاونة الاخيرة انحسار الضغوط التضخمية مع بدء تراجع أسعار النفط وتفاوت مبيعات التجزئة وضعف نتائج المسوح المتعلقة بثقة المستهلكين والاعمال وتباطؤ الاقتصاد الامريكي.

وقال محللون ان تلك العوامل منحت البنك المركزي الاوروبي بعض المتنفس قبل زيادته المقبلة لسعر الفائدة.

وقال تريشيه ان اقتصاد منطقة اليورو في طريقه الى النمو حول مستوى امكاناته لكن المخاطر طويلة الاجل التي تكتنف النمو قد زادت. واضاف «على المدى الطويل... تعود المخاطر النزولية أساسا الى ارتفاعات أخرى محتملة في أسعار النفط والاختلالات العالمية والضغوط الحمائية لاسيما بعد تعليق جولة الدوحة من محادثات التجارة».

ورغم ذلك رفع خبراء البنك المركزي الاوروبي توقعاتهم للنمو في 2006 الى نطاق بين 2,2 و2,8 في المئة من 1,8 و2,4 في المئة وزادوا التوقعات لعام 2007 الى نطاق بين 1,6 و2,6 في المئة من 1,3 الى 2,3 في المئة عندما نشرت التوقعات السابقة في حزيران (يونيو).

وقال تريشيه ان التضخم سيستمر على الارجح فوق اثنين بالمئة في 2006 و2007 وهناك احتمالات لارتفاعه أكثر. وقال ان هذه المخاطر «تشمل زيادات أخرى في أسعار النفط وتمرير أقوى مما هو متوقع حاليا لارتفاعات سابقة لاسعار النفط الى أسعار المستهلكين وزيادات اضافية في الاسعار والضرائب غير المباشرة والاهم زيادات أقوى من المتوقع للاجور».

ورفع خبراء البنك المركزي الاوروبي توقعاتهم لمعدل التضخم الى نطاق بين 2,3 و2,5 في المئة لعام 2006 من 2,1 و2,5 في المئة والى 1,9 و2,9 في المئة لعام 2007 من 1,6 و2,8 في المئة. وقال تييري بريتون وزير المالية الفرنسي قبيل قرار الفائدة امس انه ونظراءه في منطقة اليورو يراقبون سياسة البنك المركزي الاوروبي عن كثب لضمان عدم عرقلة انتعاش النمو وأن اليورو مقدر بقيمته الحقيقية بالكامل.

وتوقعت أغلبية من المحللين استطلعت رويترز اراءهم الاسبوع الماضي أن يرفع البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة في اجتماع الخامس من أكتوبر في باريس وأيضا في اجتماع السابع من كانون الاول (ديسمبر) في فرانكفورت. ورفع البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة أربع مرات منذ كانون الاول الماضي.

الين يهبط لمستوى قياسي أمام اليورو

■ لندن ـ رويترز: انخفض الين لمستوى قياسي أمام اليورو امس الخميس بعد أن عززت بيانات الناتج الصناعي الياباني توقعات بأن بنك اليابان المركزي لن يرفع اسعار الفائدة الا بايقاع تدريجي.

وتدعم اليورو أيضا أمام الدولار رغم التوقع بان يبقي البنك المركزي الاوروبي على سعر الفائدة دون تغيير عند مستوى ثلاثة بالمئة. لكن من المنتظر أن يسعى جان كلود تريشيه رئيس البنك لتهيئة السوق لرفع اخر لاسعار الفائدة في تشرين الاول (اكتوبر).

ويتوقع المحللون ان يشدد تريشيه لهجته ليقول ان البنك سيتوخى «الحذر» في مواجهة المخاطر التضخمية بعد أن قال انه سيرقب الاسعار «عن كثب».

وقال مكتب العمل الالماني ان معدل البطالة بلغ 10,6 بالمئة وفقا للعوامل المعدلة موسميا. وجاء المعدل متماشيا مع التوقعات.

وسجل اليورو 150,50 ين بعد أن بلغ مستوى قياسيا عند 150,78 ين. وارتفع الدولار الى اعلى مستوياته في شهر عند 117,47 ين من 117,15 ين عند اقفاله السابق في نيويورك.

وارتفع اليورو بنسبة 01, بالمئة مسجلا 1,2850 دولار.

ولم تفلح البيانات والاحداث الراهنة في تغيير وجهة النظر السائدة في السوق عن أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) لا يرى حاجة ملحة لرفع سعر الفائدة عن مستوى 5,25 بالمئة بعد أن تركه دون تغيير في آب (أغسطس).

وتترقب السوق بيانات مؤشر الانفاق الشخصي للمستهلكين بحثا عن مؤشرات على اتجاه الفائدة الامريكية.

ارتفاع أسعار النحاس مع ترقب مسار الاضراب في منجم اسكونديدا

■ لندن ـ رويترز: ارتفعت أسعار النحاس في لندن امس الخميس في حين تتجه كل الانظار الى منجم اسكونديدا في شيلي أكبر مناجم النحاس في العالم حيث من الممكن أن تؤدي انفراجة في المحادثات بين النقابة العمالية والادارة الى انهاء اضراب مستمر منذ 25 يوما.

وأثارت تقارير بالتوصل الى اتفاق مبدئي الامل بانهاء الاضراب الذي دفع أسعار النحاس في بورصة لندن للمعادن الى الانخفاض بنحو 100 دولار قبل انتعاشها في وقت لاحق.

كما عززت المشتريات الاوروبية النحاس في المعاملات المبكرة ليتجاوز حاجز 7500 دولار. وسجل المعدن 7540 ـ 7560 دولارا مقابل 7450 دولارا في اغلاق أمس الاربعاء.

وتعززت أسعار النحاس بفعل تراجع مخزونات المعدن في المستودعات التي ترصدها بورصة لندن للمعادن بواقع 875 طنا لتصل الى 125350 طنا أي أقل من حجم الاستهلاك العالمي في ثلاثة أيام.

وتوقع قادة النقابة العمالية موافقة أكثر من ألفين من العاملين في أكبر منجم نحاس في العالم على عقود جديدة اليوم الخميس مما ينهي اضرابا بشأن الاجور.

وأبدى متعاملون اندهاشهم لعودة أسعار النحاس الى الارتفاع بهذه السرعة لكنهم قالوا انهم كانوا يتوقعون مزيدا من الشراء مع ميل صناديق الاستثمار الى ضخ أموال جديدة في السوق كل شهر.

وينتج منجم اسكونديدا ثمانية بالمئة من امدادات النحاس في العالم وهو مملوك لشركتي بي.اتش.بي بيليتون وريو تينتو أكبر شركتي تعدين في العالم.

كما زادت أسعار النيكل بعد تراجعها أكثر من ثلاثة بالمئة أمس الاول. وتراجعت مخزونات بورصة لندن للمعادن من النيكل بمقدار 720 طنا الى 5172 طنا منها 2256 طنا تحت بند الاوامر الملغاة أي أنها غير متاحة للسوق. وبلغ سعر النيكل في عقود ثلاثة أشهر 28100 ـ 28300 دولار مقابل 27400 دولار.

واستقر الالومنيوم أيضا بعد استحواذ شركة روسال على منافستها سوال اضافة الى أصول الالومنيوم لشركة جلينكور السويسرية.

وسجل المعدن في عقود ثلاثة أشهر 25,05 ـ 2510 دولارات مقابلة 2485 دولارا في اغلاق الاربعاء.

اوكسفام: الزراعة اللبنانية تكبدت خسائر فادحة

■ لندن ـ اف ب: اعلنت المنظمة الخيرية البريطانية اوكسفام امس الخميس ان الانتاج الزراعي في لبناني اصيب بخسائر فادحة جراء النزاع بين اسرائيل وحزب الله الشيعي اللبناني. وقالت المنظمة «حتى 85 % من المزارعين خسروا محاصيلهم بشكل كلي او جزئي».

وكان برنامج الامم المتحدة للتنمية قدر «بما لا يقل عن 15 مليار دولار ان لم يكن اكثر» مجمل الخسائر الاقتصادية في لبنان.

واوضحت اوكسفام ان الزراعة التي يعيش منها مباشرة او غير مباشرة ثلث اللبنانيين دفعت ثمنا باهظا في النزاع.

واعلنت هذه المنظمة غير الحكومية ان «الفقراء هم الاكثر تضررا» مذكرة بان القسم الاكبر من المزارعين في جنوب لبنان هم من المستثمرين الصغار الذين يملك كل منهم اقل من هكتار من الاراضي الزراعية.

وتزامن القصف مع فترة الحصاد للمزروعات مثل البطاطا والتبغ والشمام وغيرها ما ارغم العديد من القرويين على ترك محاصيلهم عرضة للتلف في الحقول.

وفي سهل البقاع، عانى المزارعون ايضا من هجرة اليد العاملة السورية منذ بدء العمليات الحربية.

واشارت اوكسفام ايضا الى خسائر جسيمة في انظمة الري.

كما تعرض قطاع تربية الحيوانات الى خسائر جسيمة ايضا تقدر بمليون طير و25 الف رأس ماعز وغنم واربعة الاف رأس بقر.

كاليفورنيا تتوصل الى اتفاق حول مشروع قانون متشدد لخفض الانبعاثات الغازية الملوثة

سكرامنتو (كاليفورنيا) ـ رويترز: قال أرنولد شوارزنيغر حاكم ولاية كاليفورنيا الامريكية الاربعاء انه توصل الى اتفاق مع المشرعين في الولاية بشان مشروع قانون سيصبح أشد تشريع في الولايات المتحدة لخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال شوارزنيجر الذي ينتمي للحزب الجمهوري في بيان بعد مفاوضات استمرت أسابيع مع الديمقراطيين الذين يمثلون الغالبية في الهيئة التشريعية للولاية «توصلنا الى اتفاق تاريخي بشأن تشريع لمكافحة ارتفاع درجات حرارة العالم». وجرى التصويت على مشروع القانون في مجلسي الشيوخ والنواب بالولاية امس الخميس وهو اخر يوم في الدورة التشريعية قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر).

المتحدة للتنمية بقطر تقترض 225 مليون دولار

■ الدوحة ـ رويترز: قالت مصادر مصرفية امس الخميس ان الشركة المتحدة للتنمية في قطر ستوقع الاسبوع المقبل اتفاق قرض مجمع بقيمة 225 مليون دولار. وامتنع مسؤولو المتحدة للتنمية عن التعليق.

وتقول الشركة التي تعمل في العقارات والخدمات والقطاع الصناعي انها ستعقد يوم الاثنين المقبل مؤتمرا صحافيا مشتركا مع مؤسسات مالية.

وأبلغ مسؤول مصرفي بارز رويترز مشترطا عدم نشر اسمه «الاتفاق الاجمالي قيمته 225 مليون دولار ويشارك فيه عدد من البنوك». وأكد مصدر مصرفي ثان تلك التفاصيل.

شركة ام.تي.ان الافريقية للهاتف المحمول تتطلع للنمو بايران وتدرس عرضا في السعودية

■ جوهانسبرغ ـ رويترز: قال بوثوما نليكو الرئيس التنفيذي لشركة ام.تي.ان الافريقية لخدمات الهاتف المحمول لرويترز الاربعاء ان الشركة تتوقع ان تفوز بما يتراوح من 2,5 مليون الى ثلاثة ملايين من المشتركين في ايران بحلول ايار (مايو) من العام القادم في اسرع نمو لقاعدة مشتركيها حتى الان.

واضاف قوله ان الشركة سوف تدرس ايضا التقدم بعرض للفوز بترخيص لتشغيل شبكة جديدة للهاتف المحمول في السعودية اذا عرضت للبيع العام المقبل. وتأمل ام.تي.ان اطلاق شبكة ثانية للهاتف المحمول في ايران في اواخر ايلول (سبتمبر) على الرغم من المواجهة النووية بين طهران والغرب.

وقال نليكو في مقابلة ان ايران ستكون على الارجح اسرع انتشار تحققه الشركة من حيث اكتساب مشتركين. واضاف قوله «في نيجيريا وخلال بضعة اشهر اضفنا 600 الف مشترك وايران ستكون اسرع وعليه فان 2,5 مليون الى ثلاثة ملايين مشترك بحلول ابريل نيسان الى ايار (مايو) من العام المقبل تقدير جيد».

وبعد دخولها المحفوف بالخطر في السوق الايرانية وشرائها انفستكوم لخدمات الهاتف المحمول مقابل 5,5 مليار دولار الذي اعطى ام.تي.ان سبيلا لدخول عشرة اسواق جديدة في الشرق الاوسط وافريقيا قال نليكو ان ام.تي.ان ستركز جهدها على تعزيز مصالحها القائمة بالفعل. لكنه استدرك بقوله ان ام.تي.ان ستدرس التقدم بعرض للفوز بترخيص لشبكة محمول في السعودية.

وكانت السعودية قالت هذا الشهر انها ستؤجل خططا لاصدار ترخيص ثالث للهاتف المحمول الى العام القادم. ويتوقع المحللون منافسة ضارية على الترخيص في السعودية اكبر سوق للاتصالات في منطقة الخليج العربية. واضاف قوله «الامر سيتوقف على الشروط واذا بدت جذابة فاننا لن نستبعده».

أسهم أوروبا تغلق منخفضة بعد قرار الفائدة وأرباح متفاوتة

■ لندن ـ رويترز: أغلقت الاسهم الاوروبية منخفضة امس الخميس بعدما لمح جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الاوروبي مجددا الى احتمال رفع أسعار الفائدة في تشرين الاول (اكتوبر) في حين جاءت نتائج أعمال الشركات متفاوتة.

وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى منخفضا 0,26 في المئة عند 1372 نقطة بعد بلوغه أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر ونصف يوم الاربعاء. وهبط مؤشر داو جونز ستوكس 50 الاضيق نطاقا 0,35في المئة الى 3522,9 نقطة.

واستردت الاسهم الاوروبية معظم خسائرها من تراجع حاد في ايار (مايو) وحزيران (يونيو) كانت أثارته مخاوف من ارتفاع التضخم. لكن بعض المتعاملين في السوق يرون أن الاسهم مقبلة على تصحيح نزولي اخر.

وأبقى البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة عند ثلاثة بالمئة كما كان متوقعا لكن تريشيه قال انه ثمة حاجة الى توخي «حذر شديد» بشأن التضخم مما يعزز توقعات السوق بزيادة في أكتوبر.

وفي أنحاء أوروبا تراجع مؤشر داكس الماني 0,23 في المئة وهبط مؤشر كاك 40 الفرنسي 0,34في المئة وانخفض مؤشر فاينانشال تايمز 100 البريطاني 0,54 في المئة.

توقع ان يتجاوز سعر النفط 64 دولارا للبرميل في 2007

■ لندن ـ رويترز: توقع محللون في استطلاع أجرته رويترز أن الطلب العالمي القوي على النفط واستمرار التوترات السياسية سيبقيان على متوسط سعر النفط في عام 2007 فوق مستوى 64 دولارا للبرميل.

وتشير أحدث المراجعات للاستطلاع المستمر الذي يشارك فيه 32 محللا الى متوسط توقعات بأن يبلغ سعر النفط الخام الامريكي الخفيف 64,42 دولار للبرميل في المتوسط في عام 2007.

وكانت المخاوف المتعلقة ببرنامج ايران النووي والعنف الدائر في دول منتجة للنفط مثل نيجيريا والعراق وتوقف انتاج في الولايات المتحدة قد اثار موجة ارتفاع في أسعار النفط هذا العام فزادت الاسعار بنسبة 16 بالمئة منذ نهاية العام الماضي.

لبنان: ربع مليار دولار خسائر قطاعي الكهرباء والماء بسبب العدوان الاسرائيلي

■ بيروت ـ يو بي أي: قال وزير الطاقة محمد فنيش الاربعاء ان ربع مليار دولار أميركي هو حجم الخسائر التي اصابت قطاعي الكهرباء والمياه جراء الهجوم الاسرائيلي على لبنان في 12 تموز (يوليو) الماضي.

وقال فنيش في مؤتمر صحافي ان حجم الاضرار التي اصابت قطاع الكهرباء نتيجة الهجوم الاسرائيلي في 12 يوليو الماضي يقارب 150 مليون دولار.

واشار إلى أن 25 الف طن من مادة الفيول تضررت نتيجة القصف الاسرائيلي على معمل الجية لتوليد الكهرباء،جنوب بيروت، وان الخسائر في المعمل تقدر بنحو 50 مليون دولار.

وقال الوزير فنيش ان خسائر قطاع المياه في لبنان نتيجة الغارات الاسرائيلية نحو 50 مليون دولار.